

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 642 | عمرو بن العاص ، أبو عبد الله علي الصحيح ، أحد علماء زمانه . | | روي عن البخاري أن أحمد وجماعةً يحتجون بحديث عمرو ، لكن البخاري | ما احتج به في جامعه ، وقال أبو زرعة : إنما أنكروا حديثه لكثرة روايته ، وإنما سمع | أحاديث بسيرة ، وأخذ صحيفة كانت عندها فرواها [168 - أ] ، وشعيب لا نعرفه | ولكن ما علمت أحداً وثقة ، بل ذكره ابن حبان في تاريخ الثقات . | | وقال ابن عدي : عمرو بن شعيب ثقة إلا أنه إذا روى عن أبيه عن جده عن | النبي صلى الله عليه وسلم يكون مرسلًا ، قلت : قد ثبت سماعه عن | عبد الله ، وهو الذي رباه حتى قيل : إن محمداً مات في حياة أبيه عبد الله وكفيل | شعيباً جده عبد الله ، كذا في الميزان للذهبي ، وقال بعض المحققين : الصحيح | أن الضمير في جده راجع إلى شعيب ، وكثيراً ما وقع في رواية أبي داود / والنسائي ، | غيرهما بلفظ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، | فحديثه لا طعن فيه . | | وقال النووي : أنكروا بعضهم حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده | باعتبار أن شعيباً سمع من محمد لا عن جده عبد الله ، فيكون حديثه مرسلًا ، لكن | الصحيح أنه سمع من جده عبد الله ، فحديثه بهذا الطريق متصل لكن لاحتمال أن | يراد بجده في الإسناد محمد لا عبد الله لم يدخل حديثه بهذا الإسناد في الصحاح . | وقال المصنف في شرح البخاري : ترجمة عمرو قوية على المختار حيث لا | يعارض . |